

ثم انصرف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه بقتله  
**فقال ايها قتله فان كل واحد منهما انا قتلته فقال عليه**  
 السلام ولا ي ذوقك هل سبقتما سيفي كما اى من الدم **قال لا**  
 لم تسبقتني فنظر عليه السلام في الشيعين ليوى ما علم الدم من  
 سيفيها ومقدرا ثم دحوا في جسد المقتول ليحكم بالسلب  
 لمن كان ابلغ ولو سبقتا لما تبين المراد من ذلك **قال عليه السلام**  
**كلا قتله سلبه اى سلب اى جعل لمعاذ بن عمرو بن الجوح**  
 بفتح العين وسكون اليم والجوح بفتح الجيم وفيه اليم وبعد الواو جا  
 ملة لانه هو الذي اخذته **وكافا اى الغلامان معاذ بن عمرو**  
 بفتح العين المهملة وبعد الف الساكنة رايمد ودا وفيه امه واسمه  
 ابيه الحرب بن رفاعه **ومعاذ بن عمرو بن الجوح** وانما قال كلا كما  
 قتله وان كان احدهما هو الذي اخذته تطيبا للقلب الاخر  
 وقال المالك في اعطاه لاحدهما لان الامام محمدي السلب بعد  
 فيه ما يسا وقال الطحاوي لو كان يجب للقاتل كان السلب مستحقا  
 بالقتل وكان جعله بينهما استورا كما في قتله فلما حضره اخرها  
 دل على انه لا يستحق بالقتل وانما يستحق بتعيين الامام انتهى  
 وجوابه ما سبق وهذا الحديث اخرجه ايضا في المغازي وكذا  
 مسلم وزاد في روايه اى ذوقنا قال محمد يعني البخاري سمعت  
 يوسف اى ابن الماجشون صلحا وسع ابراهيم اياه عبد  
 الرحمن بن عوف ولعله اشار بهذه الزيادة الرد على من قال ان  
 بين يوسف وصلاح رجل وهو عبد الواحد بن ابي عون فيكون  
 الحديث منقطعاً ويده قال **حدثنا عبد الله بن مسلم**  
**عن ملك الامام عن يحيى بن سعيد الانصاري عن ابن ابي عمير**

صواعق

هو عن كثير من اهل الفقه والحكمة **عن ابي محمد نافع وموالي**  
**قتله عن ابي قتادة الحرب بن ربيع الانصاري رضي الله عنه**  
 انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين  
 بالهامة واليون مصر وقاوا و بينه وبين مكة ثلاثة اميال وكان  
 في السنة الثامنة فلما التقينا اى مع العدو كانت المسلمين حولة  
 بالخياري تقدم وتاخروا وغير ذلك احتراز اهل لفظ الخزيمة وكانت  
 هذه الحولة في بعض الجيش اى في رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن حوله  
 فوات رجلان من المشركين **علا رخلان من المسلمين** اى ظهر  
 عليه واشرف على قتله او اصرعه وخلص عليه والرجلان لم يسميا  
**فاستدرت من الاستدارة وراي ذرع الحوي والمسلمين فاستد**  
 من الاستدبار حتى انتهت من ورايه حتى ضربته بالسيف  
 على جبل عاتقه بفتح الجا وسكون الموحدة عروا وعصب عند  
 موضع الرداه من العنق او ما بين العنق والطنك **فاقتل على**  
 فضي ضمه وحدث منها نزع الموت استعارة عن اثره  
 اى وجدت منه شدة كشدة الطوت ثم اذركه الموت فاستلق  
**لتحقت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلت احب ما بال الناس**  
 اى منهن من قال امر الله اى قضاؤه او المراد ما حال الناس بعد  
 الامهزام فقال امر الله غالب والعاقبة للمتقين **ان الناس**  
**رجعوا من نزل قتيلا له عليه بيته فله سلبه** قال ابو  
 قتادة **فقلت من يشهد اى يقتل ذاك الرجل ثم**  
**خلصت ثم اى عليه السلام من ولا من عسار ثم قال الثانية**  
**مثله من نزل قتيلا له عليه بيته فله سلبه** اوقع القتل  
 على القتل باعتبار ما له كتوله تعالى **عصر حرا فموت فقلت**

اي ان الناس رجعوا من نزل قتيلا له عليه بيته فله سلبه  
 وخلصت ثم اى عليه السلام من ولا من عسار ثم قال الثانية  
 مثله من نزل قتيلا له عليه بيته فله سلبه اوقع القتل  
 على القتل باعتبار ما له كتوله تعالى عصر حرا فموت فقلت